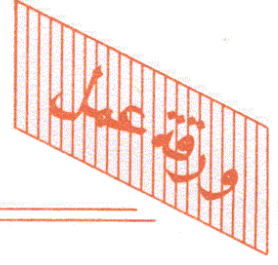




منظمة الطيران المدني الدولي



الجمعية العمومية — الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٦: تحسين مراقبة السلامة الجوية

انشاء منظمات اقليمية للسلامة الجوية

(وثيقة مقدمة من دول أمريكا الوسطى^١)

ملخص

يعتبر تنفيذ الاجراءات التصحيحية المنبثقة عن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، أحد التحديات الكبرى التي تواجهها أي دولة، وخاصة عندما تكون هذه الدولة تعاني من نقص في الموارد. ولذا فالحل الأمثل لذلك هو انشاء كيانات اقليمية تمكن مجموعة من الدول سويا على مساعدة بعضها البعض في تنفيذ خطط العمل اللازمة لتصحيح أوجه القصور في عمليات التدقيق.

بادرت دول أمريكا الوسطى بضم جهودها وتعظيم مواردها، وتمكنت في مدة خمس سنوات فقط من انشاء وكالة السلامة الجوية في أمريكا الوسطى (ACSA)، باجراء تحسينات هامة لدولها فيما يخص تصحيح أوجه القصور في الملاحق الأول والسادس والثامن. والجدير بالذكر أن مزيدا من التحديات ستطرأ تحت نهج الأنظمة الشاملة الجديدة لتسيير عمليات تدقيق السلامة، وسيصبح تنظيم الموارد والتنسيق القانوني والتشريعي الملائم هو المسلك السليم لكثير من الدول.

ومع وجود الاستراتيجيات الجديدة الموحدة والمواد الإرشادية التي وضعت مؤخرا لمساعدة الدول على تشكيل منظمات اقليمية أو اقليمية فرعية، تضطلع الايكاو بدور رئيسي ومحوري في هذا الطور الجديد من التنفيذ.

يرد الاجراء الذي اتخذته الجمعية العمومية في الفقرة ٤.

١ - المقدمة

١-١ بذلت دول أمريكا الوسطى جهودا كبيرة لدعم تطوير القطاع الملاحي الجوي في المنطقة، وذلك من خلال الالتزام بالقواعد الدولية المتعلقة بقضايا السلامة والأمن. وقد استثمرت هذه الدول كثيرا في تطوير ثقافة ملاحية جوية جديدة تقوم على أسس المعايير القصوى من السلامة والأمن الجوي.

^١ بليز، كوستاريكا، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، نيكاراغوا.

٢-١ وقد وضعت المنظمة نظاما مفصلا وموسعا لسلامة الطيران المدني يشمل الأدوات اللازمة لذلك حتى تلتزم الدول الأعضاء في مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية (COCESNA) بالتزاماتها كدول متعاقدة في اتفاقية شيكاغو. ولذا أنشأت وكالة السلامة الجوية في أمريكا الوسطى (ACSA) على أساس العناصر الثماني الرئيسية للبرنامج العالمي لتدقيق السلامة، وقد التزمت بتوقعات مجلس ادارة مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية (COCESNA) وفقا لمبادئ التنسيق والتوحيد والقياس.

٢- مناقشة

١-٢ اختلفت عملية التنفيذ من دولة الى أخرى، وتفاوتت سرعتها في دول دون الأخرى وفقا للتعقيدات القانونية والسياسية في كل منها. وقد أصدرت خمس دول من بين السنة الأعضاء قوانين تشريعية وتنظيمية جديدة.

٢-٢ وحتى تستطيع الدول المشاركة في الموارد البشرية وتنفيذ التنسيق، يجب أن يكون هناك فهم واضح لمفهوم التفويض بالسلطة. ويعتبر هذا، بالإضافة الى وجود اطار قانوني مشترك يمثل أساسا لجميع الجوانب الأخرى المتعلقة بالمعايرة، قاعدة انطلاق هامة ورئيسية لعملها. والمثالان الجديران بالذكر هنا هما عملية تدريب الفنيين واصدار شهادات الامتثال المشتركة للمستثمرين الجويين للتصديق على جدارتهم. وهذا يتطلب درجة قصوى من التنسيق والمواءمة في الاجراءات التي يجب تطبيقها من قبل جميع الدول الأعضاء.

٣-٢ واطافة الى ذلك، يعتبر الالتزام السياسي قضية عظمى فيما يتعلق بانشاء أي منظمة اقليمية لمراقبة السلامة. فلن تتمكن الدول الأعضاء العاملة في هذا الجهد المشترك من انشاء مجلس رقابي للإشراف على أنشطة هذه المنظمات وتوفير الموارد اللازمة لتمويلها وانجاحها، الا من خلال الالتزام السياسي على أعلى المستويات في هذه الدول المذكورة.

٣- استنتاج

١-٣ لم تكن عملية انشاء نظام سلامة اقليمي في أمريكا الوسطى مسألة سهلة، مما يتطلب تخطي الكثير من الحواجز القومية والمفاهيم المغلوطة حول مبدأ السيادة. وكان أيضا من الصعب خلق المشاركة الفعالة بين الدول الأعضاء لتتعلم مبادئ العمل في فريق وبطريقة منسجمة ومنظمة. الا أن منطقة دول أمريكا الوسطى قد أنتجت نتائج بارزة في مدة الأربع سنوات، وأثمرت جهودها على مستوى الالتزام وتحسين المنظمات وكذلك على مستوى تطوير المستثمرين والمستخدمين للقطاع الملاحي الجوي على مستوى الالتزام والقبول بالقواعد الرسمية.

٢-٣ ان الدول التي تتمتع بمنافع الخدمات الاستشارية والتفتيشية التابعة لوكالة السلامة الجوية في أمريكا الوسطى (ACSA) وتدرك أهمية هذا الجهد المشترك والتعاون ومزايا وجود الاستراتيجية الاقليمية للقضاء على الازدواجية في الجهود، تضع معايير موحدة للأطر التشريعية وتشارك في الموارد البشرية والمالية وتحقق اقتصاديات قياسية تعمل على رفع مستوى الكفاءة والسلامة.

٣-٣ من المؤكد أن الآلية الاقليمية قد أتت بمنافع جمة، ولذلك ندعو الدول الأعضاء في الايكاو بادراك النجاحات المحققة والطلب الى الكيانات الدولية وكذلك الدول الأطراف في الايكاو للقيام بالترتيبات اللازمة لدعم تكوين الوكالات الاقليمية من خلال وضع الوثائق والاتفاقات المناسبة والمفصلة، وكذلك استكشاف الموارد المالية، وفوق كل شيء اعداد الهياكل التنظيمية والوظائفية اللازمة لانشاء المزيد من الوكالات الاقليمية.

٤ - الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) أن تحيط علما بالفقرة ٢ و ٣ المتعلقة بالصعاب التي واجهتها بعض الدول المتعاقدة في تنفيذ الاجراءات التصحيحية المنبثقة من خطط العمل.
- (ب) أن توافق على أن انشاء مثل هذه المنظمات سيوفر امكانية كبيرة لمساعدة الكثير من الدول، مع الادراك أن هناك مبادرات اقليمية اخرى ناشئة حول العالم، وبأن دور الايكاو هو دور بارز ورئيسي لمستقبل انشاء كيانات اقليمية أو اقليمية فرعية جديدة تتناول التزامات الدول حول مراقبة السلامة.
- (ج) التصديق على مفهوم وتطوير وادارة الانظمة الاقليمية لمراقبة السلامة وتشجيع الدول الأعضاء للمشاركة فيها.
- (د) تكليف المجلس بدعم هذه المبادرات والتشجيع بقوة على استخدام المواد الارشادية الجديدة الواردة في الجزء (ب) من الوثيقة Doc 9734-AN/959، في نطاق تنفيذ الاستراتيجية الموحدة لتصحيح أوجه القصور في شؤون السلامة.

— انتهى —